الفاعل اه كرخي وفي الكرخي وهذا الابدال في
غاية البلاغة فانه لما قال ثم عموا وصموا
اوهم ذلك ان كلهم صاروا كذلك فلما قال كثير منهم
علم ان هذا الحكم حاصل للكثير منهم لا للكل وقوله
فعموا وصموا عطفه بالفاء وقوله ثم عموا وصموا عطفه
بثم وهو معنى حسن وذلك انهم عقب الحسبان
حصل لهم العمى والصمم من غير تراخ واسند
الفعلين اليهم بخلاف قوله فاصمهم واعمى ابصارهم
لان هذا فيمن لم تسبق له هداية واسند الفعل
المحسن لنفسه في قوله ثم تاب الله عليهم اه
وعطف قوله ثم تاب بحرف التراخي دلالة على
انهم تمادوا في الضلال الى وقت التوبة انتهى
قوله عما يعملون اي بما عملوا وصيغة المضارع
لحكاية الحال الماضية ولرعاية الفواصل اه ابو
السعود قوله لقد كفر الذين قالوا وهم اليعقوبية
من النصارى وهذا شروع في تفصيل قبايح
النصارى وابطال اقوالهم الفاسدة بعد تفصيل
قبايح اليهود فقالت هذه الطايفة ان مريم اه
ولدت الها ومعنى هذا عندهم ان الله تعالى
حل في ذات عيسى واتحد بها اه ابو السعود
قوله وقال المسيح جملة حالية من الواو في

قالوا

قالوا وارابطها محذوف قدره بقوله لهم اي والحال
انه قال لهم ما ذكر حين ارساله اليهم وهذا تنبيه
على ما هو الحجة القاطعة على فساد قولهم المذكور
لانه لم يفرق بينه وبين غيره في العبودية اه
من الخازن قوله انه من يشرك بالله الخ هذا
اما من تمام كلام عيسى واما من كلام الله تعالى
احتمالان اه ابو السعود قوله مستعار ان
يدخلها اي قال المحرم مستعمل في المنع مجاز الانقطاع
التكليف في الدار الاخرة اه شيخنا قوله
وما للظالمين فيه مراعاة معنى من بعد مراعاة ه
لفظها وفيه الاظهار في مقام الاضمار للتسجيل
عليهم بوصف الظلم اه ابو السعود قوله
يمنعونهم من عذاب الله صيغة الجمع ها هنا
للاشعار بان نصرة الواحد امر غير محتاج الى
العرض لتفيه لندرة ظهوره وانما ينفى العرض
لنفي نصرة الجمع والمراد بالظالمين هنا المشركون
بقرينة ما قبله اذ الظالمون من المسلمين لهم ناصر
وهو النبي صلى الله عليه وسلم لشفاعته لهم
يوم القيامة اه كرخي قوله والاحرار نعيسى
وامه هذا وجه في تفسير التثليث عندهم
وهناك وجه اخر للمنصرين وهو ان النصارى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)